اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة التاريخ لدى طلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة

المدرس الدكتور كندي ياسين سعود
المديرية العامة لتربية الرصافة / ٢
مركز البحوث والدراسات
kanadeYaseen@yahoo.com

The effect of using metacognitive strategies on developing future thinking skills in history among outstanding students in the intermediate stage

Dr. kanade Yaseen Saud
General Directorate of Rusafa Education / 2
Center for Research and Studies
kanadeYaseen@yahoo.com

المستخلص

هدف البحث :اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة التاريخ لدى طلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة

واستخدم البحث المواد والادوات التالية : مواد البحث قائمة مهارات التفكير المستقبلي واثره على استراتيجيات ما وراء المعرفة), ادوات البحث واختبار مهارات التفكير المستقبلي ، وقد تكونت مجموعة البحث من الطلاب المتفوقين في مدرسة بسماية والبالغ عددهم (٣٣) طالب وقد تضمنت القائمة في صورتها النهائية من (٥) مهارات رئيسية و (١٢) مهارات فرعية .

وتم التوصل الى النتائج التالية :

وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل وفي ابعاده الفرعية لطالح درجات التطبيق البعدي

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات ماوراء المعرفة – مهارات التفكير المستقبلي

Abstract

Research objective: The effect of using metacognitive strategies in developing future thinking skills in history among outstanding students in the intermediate stage

The research used the following materials and tools: Research materials, a list of future thinking skills and its impact on metacognitive strategies), research tools and testing future thinking skills The research group consisted of (33) outstanding students at Bismaya School, and the list in its final form included (5) main skills and (12) sub-skills.

The following results were reached:

There are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group students in the pre and post applications of the future thinking skills test as a whole and in its sub-dimensions of the post application scores.

Keywords: metacognitive strategies - future thinking skills

المقدمة

تعد التربية عملية حية تتفاعل مع المتغيرات المختلفة في محيط الفرد والمجتمع ؛ لذلك فإن أي تغير يطرأ على المجتمع يكون له تأثير على المدرسة ، وبخاصة إذا ما كان هذا المتغير أساسياً ، وذلك لأن المدرسة هي المزرعة التي يستنبت فيها المجتمع ما يتطلع إليه من خبرات ، وتواجه على اختلاف درجة تقدمها – مجموعة من التحديات الكبرى التي أفرزتها المجتمعات التغيرات السريعة المتلاحقة التي حدثت على كافة الأصعدة ، وهذا يتطلب من الأفراد الإلمام بالقدر الملائم من المعرفة الصحيحة ، والوعي المستنير بالقضايا والمشكلات المحلية والإقليمية والعالمية ؛ ليتكيف مع الوسط الذي يعيش فيه .

وتسهم مادة التاريخ بدور بارز في تشكيل فكر الفرد وتوجهاته ، وذلك نظراً لطبيعتها ، ويأتي هذا الدور نتيجة ارتباطها الوثيق بالمجتمع والتغيرات الحادثة فيه في الماضي والحاضر والمستقبل ، ولا سيما أن من أهداف تدريس التاريخ كمادة دراسية ؛ دراسة الماضي وموازنته بالحاضر ، تفسير القضايا والأحداث الجارية في ضوء الماضي ، استشراف المستقبل ، وتنمية القدرة على التفكي (**حسين سليم** ، ٢٠٠٩ , ٢١).

نظراً لأهمية ما وراء المعرفة كانت محور اهتمام عديد من الدراسات التربوية ومنها:

دراسة (**شيماء عبد الغالي** ، ٢٠١٣) : والتي هدفت الى قياس أثر استخدام نموذج التحري الجماعي للدراسات الاجتماعية لطلاب السادس الابتدائي ، وقد توصلت الدراسة الى ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي , ودراسة (**جمعة صالح** ، ٢٠١٥) : أثر استخدام

المتاحف التاريخية – الواقعية والافتراضية – في تدريس تاريخ مصر القديم على تنمية المفاهيم التاريخية والوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي .

دراسة (**عبير فيصل** ، ٢٠٠٦) : تطوير منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء الوعي ببعض المتغيرات المحلية والعالمية حيث هدفت الدراسة الى تنمية الوعي الاجتماعي بين الطلاب ليكونوا على بصيرة من أمرهم ولزيادة الاحساس والتفسير لما يحيط بهم من مشكلات ، فتتير لهم السبيل من أجل السعي إلي إصلاحها) وتكوين اتجاهات ايجابية لدى الافراد نحو المشاركة الفعالة في التنمية .

فمادة التاريخ مطالبة بأن تسعى إلى تحقيق أهداف أساسية في تربية النشء وإعدادهم للحياة في مستقبل يموج بالمشكلات ، وأن تؤكد على المواطنة السليمة والدور الإيجابي في التفاعل مع المجتمع الذي يعيشون أحداثه وتحدياته ؛ حيث يتطلب أن يتم تدريس التاريخ كمادة دراسية على البحث في لماذا ؟ وكيف ؟ أكثر من التركيز في البحث في ماذا ؟ بهدف تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب (ناصر برقي ، ٢٠٠٨ ، ٢٠) .

ومن هنا أصبحت قضية تنمية التفكير من القضايا التربوية التي تلقى الرعاية والاهتمام عند النظم التربوية الحديثة ، حيث لم يعد هدف العملية التربوية يقتصر على اكساب المتعلمين المعارف والحقائق وملء عقولهم بها ، بل تعداها الى تنمية قدراتهم على التفكير السليم وأصبح التعليم عندها يقوم على مبدأ تعليم المتعلم كيف يتعلم وكيف يفكر (Houssart , et al. , 2005,8).

ويعد التفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير المتعددة ، والتي تكمن أهميته في إنه اصبح أهم الاهداف التربوية الحديثة التي تسعى المجتمعات لتحقيقها ، أن الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي يتطلب التأكيد على أهمية مراجعة المناهج الدراسية وأساليب العرض واستراتيجيات التدريس بشكل كلي ، حتى تصبح ذات أهمية بتنمية وفهم عمليات التغير

، وتنمية مهارات الافراد لضبط وتوجيه مستقبلهم ، وتشجيعهم على عدم مخافة التغير ، والاحساس بالقدرة على صياغة الاحداث والتأثير فيها بصورة مباشرة ، فمثل هذا النوع من التفكير يشجع الفرد على التعايش مع التغير بدلاً من المعاناة منه ، ويدعم روابط الافراد مع العالم الخارجي واجمالاً فإن الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي ومهاراته لدى المتعلمين يدعم استعادة الشعور بالتحكم في الحياة المستقبلية

(عماد حافظ ، ٢٠٠٩ ، ٢٧٠) .

ونظراً لأهمية التفكير المستقبلي فقد أوصت عديد من الدراسات بتنميته من خلال المواد الدراسية ومنها :

دراسة **(رمضان جاد الله ، ٢٠١٣):** وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني ، وقد هدفت الدراسة الى تنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي باعتباره أهم الأهداف التربوية التي تسعى مادة التاريخ لتحقيقها .

وتعد فئة المتفوقين وما يملكون من طاقات وإمكانات ثروة وطنية يجب استغلالها أسوة بالدول المتقدمة بما يعود بالنفع والفائدة على المتفوقين أنفسهم ، والمجتمع بشكل عام ، لذا قامت دول عديدة باحتضان هذه الفئة وإعداد برامج خاصة بهم ، ووفرت ما يلزم من إمكانات من شأنها توفير فرص إثبات ذواتهم ورفد المجتمع بخبراتهم وطاقاتهم المتجددة **(يحيى القبالى ، ٢٠٠٩ ، ٢) .**

حيث يتوقف على إنتاجهم وإبداعهم تقدم الدول ونموها الى حد كبير ، وعلى الرغم من أن المتفوقين يفوقون أقرانهم في حساسيتهم للمشكلات وأسرع وأنجح في التغلب عليها إلا إنهم يحتاجون إلى المساعدة المستمرة في تطوير هذا التفوق وإبقائه ، وعلى هذا الأساس حدثت تغيرات أساسية ومهمة في استخدام الطرق والاساليب التربوية الأكثر

ملاءمة في تربية وتعليم الطلاب المتفوقين وخروجها على شكل برامج خاصة تقدم لهذه الفئة من الطلاب ومستندة الى أسس منطقية

(أميرة عبد الهادي ، ٢٠١٢ ، ١٠ – ١٢) .

وتتلخص أهم الاتجاهات الحديثة في برامج رعاية المتفوقين في الاستراتيجيات والممارسات والافكار التالية :

أولا / استراتيجية التجميع : وتنطوي هذه الاستراتيجية على تجميع الطلاب المتفوقين في مجموعات ثم يتم عزلهم عن بقية الطلاب العاديين .

ثانياً / استراتيجية الإسراع : وهذه الاستراتيجية تسمح بوضع الطلاب المتفوقين بفصول دراسية أعلى من المستوى الذي يوجد به أقرانهم العاديين من نفس السن ، وبالتالي إمكانية اختزال عدد سنوات الدراسة والتخرج المبكر .

ثالثاً / استراتيجية الإثراء : ويعتمد الإثراء على تزويد الطلاب المتفوقين بخبرات متعددة ومتنوعة ومتعمقة في مجالات وأنشطة تفوق ما يقدم بالمنهج المدرسي المعتاد بهدف تنمية قدراتهم على ما يلي : إدراك العلاقات بين المفاهيم والافكار المختلفة " تنمية الذكاء " ، التفكير الناقد ،التفكير الابتكاري ، اكتشاف المشكلات ومواجهتها ، التوافق مع بيئات ثقافية متنوعة ومختلفة .

ويتم تنظيم البرامج الاثرائية بحيث تحقق التعمق في دراسة موضوعات معينة وهو ما يسمى بالأثراء الرأسي ، وذلك بتزويد المتفوقين بمعلومات إضافية وتفاصيل أكثر ، بالإضافة الى التوسع في دراسة هذه الموضوعات من خلال مواد أو موضوعات دراسية أخرى وهو ما يسمى بالإثراء الأفقي **(يوسف جلال , ٢٠١٢ , ١٠٣٩ – ١٠٤٢)** .

وبناءاً على ما سبق يتضح أن الهدف الرئيس للعملية التعليمية التعلمية في دول العالم المتقدم يتمثل في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة ، والعمل على استثمارها ليصبحوا قادرين على التعامل والتفاعل الايجابين مع متغيرات العصر ، وأصبح التحدي الحقيقي للتربويين ، تعليم الطلبة مهارات التفكير على اختلاف أنواعها ومستوياتها

(**فخري خضر** ، ٢٠١٣ ، ١) .

وتتعدد الاستراتيجيات ومنها: التساؤل الذاتي ، استراتيجية مخططات المفاهيم ، استراتيجية التلخيص ، التحدث عن التفكير (التفكير بصوت مرتفع) ، استخدام سجلات التفكير (دفاتر الطلبة) ، التخطيط والتنظيم الذاتي ، العصف الذهني ، دورة تعلم ما وراء المعرفة ، استخدام عمليات التنبؤ والملاحظة والشرح ، الاشكال التوضيحية ، وغيرها ، والجدير بالذكر أنه يمكن استخدام كل استراتيجية بمفردها أو استخدام أكثر من استراتيجية معاً وذلك يتحدد في ضوء الهدف المراد تحقيقه

(**أسماء أبو بشير** ، ٢٠١٢ ، ٥٦ – ٦٢) .

وقد تناولت العديد من الدراسات في استراتيجيات ما وراء المعرفة ومن هذه الدراسات: دراسة (**رشا عبد الله** ، ٢٠١٦) برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات استخدام الادلة التاريخية وبعض مهارات التفكير التأملي لدى الطالب المعلم ، دراسة (**شيماء عبد الهادي** ، ٢٠١١) فاعلية استراتيجيات وتدريس الجغرافيا في معرفة وتنمية مهارات البحث الجغرافي لتلاميذ الثاني الاعدادي ، دراسة (**ايمان أحمد** ، ٢٠١٠) فاعلية التساؤل الذاتي لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل المعرفي وبعض استراتيجيات ما وراء المعرفة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسة (**أماني حميدة** ، ٢٠٠٨) فاعلية استخدام استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وقد اكدت

الدراسات على أهمية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعلم التاريخ و أوصت بضرورة تدريب معلمي التاريخ والدراسات الاجتماعية عليها .

ويعد التاريخ أحد المناهج التي تقدمها النظم التعليمية للمتفوقين ، ويحتل التاريخ مكانة متميزة وسط العلوم الإنسانية ، وذلك لأنه سجل حياة الأمم وكل أمه لها تجاربها وخبراتها في الماضي وهو يدون أحداث الحياة ، ويحاول تفسيرها عن طريق إبراز العلاقات بين الأحداث وتوضيح التغيرات التي طرأت على المجتمعات

(محمد الامام ، ٢٠٠٣ ، ٥) .

وتنادي الاتجاهات التربوية الحديثة بضرورة أن يركز تدريس مادة التاريخ على تنمية مهارات التفكير العليا للمتفوقين الأمر الذي يتطلب تفسير المعلومات وتحليلها واستخدام العقل استخداماً سليماً ، خاصة وأن مادة التاريخ من المواد الدراسية التي تكسب المتعلمين القدرة على التواصل مع البيئة عن طريق الإحساس بمظاهرها المختلفة وخاصة فيما تجسده هذه المظاهر من رسومات ووثائق تاريخية وخرائط ، ومصادر أصلية وثانوية تتطلب من المتعلم ضرورة إعمال العقل والفكر والتأمل

(مجدي إبراهيم ، ٢٠٠٥ ، ٤٢) .

لذا قام الباحث بإجراء دراسة استكشافية للتعرف على مستوى بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة وأشارت النتائج الى ضعف مستوى الطلاب بشكل عام في هذه المهارات .

_ مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في أنه على الرغم من أهمية التفكير المستقبلي لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة واعداد الفرد الفعال في مجتمعه إلا ان الواقع الحالي يشير الى وجود ضعف الاهتمام بمهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة) مما حدا بالباحث محاولة الاجابة على التساؤل الرئيس التالي :

ما أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة ؟

ويتكون السؤال الأتي :

- ما مهارات التفكير المستقبلي المناسبة للطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة ؟

_ هدف البحث :

١) تحديد تنمية مهارات التفكير المستقبلي المناسبة للطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة .

_ أهمية البحث :

أولاً / على المستوى التعليمي :

١) إثارة الاهتمام بضرورة اجراء عمليات تطوير للمناهج الدراسية بصفة عامة ، والتاريخ بصفة خاصة .

٢) تقديم قائمة بمهارات التفكير المستقبلي المناسبة لطلبة المرحلة المتوسطة .

ثانياً / على المستوى المجتمعي :

إعداد الطلاب للمستقبل من خلال تنمية بمهارات التفكير المستقبلي ، مما ينعكس بطريقة إيجابية على مخرجات العملية التعليمية ، والتي سوف تساهم في التنمية المجتمعية في كافة قطاعاتها .

_ فرضية البحث :

يحاول البحث التحقق من صحة الفرضية التالية :

توجد فروق دلالة احصائية عن مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي .

_ متغيرات البحث :

المتغيرات التابعة : الوعي بتنمية مهارات التفكير المستقبلي .

_ منهج البحث :

المنهج التجريبي : في مسح الدراسات و البحوث السابقة و عرض مشكلة البحث وتوضيح جوانبها .

_ حدود البحث :

أقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

– الحدود البشرية : عينة من الرابع اعدادي و الثاني متوسط في مدرسة المتفوقين في بسمايه , مدارس المتفوقين

(واحدة) .

– الحدود الزمنية : أجريت الدراسة في العام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) .

– الحدود الموضوعية :

١) بعض مهارات التفكير المستقبلي المناسبة للطلاب المتفوقين للمرحلة المتوسطة و الرابع الاعدادي (مهارة حل المشكلات المستقبلية – مهارة التصور المستقبلي – مهارة التوقع – مهارة التخيل) .

٢) استراتيجيات ما وراء المعرفة التالية المناسبة لمحتوى الأنشطة الاثرائية وهي (استراتيجية التساؤل الذاتي – استراتيجية العصف الذهني – استراتيجية التلخيص) .

_ مواد و أدوات البحث :

١) قائمة مهارات التفكير المستقبلي .

٢) استراتيجيات ما وراء المعرفة .

٣) اختبار مهارات التفكير المستقبلي .

_ إجراءات البحث :

للإجابة عن السؤال الأول : والخاص بتحديد مهارات التفكير المستقبلي ، (تم إتباع الاجراءات التالية) :

١) تم إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة ، وذلك من خلال :

– مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التفكير المستقبلي .

– الاطلاع على الأدبيات والمؤتمرات العالمية والاقليمية والمحلية المرتبطة بمهارات التفكير المستقبلي .

– استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين .

– خصائص نمو الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة .

٢) تم ضبط القائمة من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين ، وتعديلها وفقاً لآرائهم العلمية واقتراحاتهم المناسبة ، ثم إعداد القائمة في صورتها النهائية .

١ – إعداد أداة القياس والتقويم المتمثله في :

اختبار مهارات التفكير المستقبلي :

٢ – عرض أدوات البحث على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتهما .

٣ – تجريب أدوات البحث لضبطهما .

٤ – اختيار مجموعة البحث .

٥ – تطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث قبلياً .

٦ – إعادة تطبيق أدوات البحث بعدياً .

٧ – تسجيل النتائج ومعالجتها وتفسيرها في ضوء مشكلة البحث .

٨ – تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء تفسير النتائج .

_ مصطلحات البحث :

- **استراتيجيات ما وراء المعرفة** :عرفه الباحث إجرائيا بأنها : مجموعة طرق تربوية تهدف إلى وعي الطالب المتفوق بالمرحلة المتوسطة بالأنشطة وأساليب التعلم التي يستخدمها قبل وأثناء وبعد التعلم ليتمكن من تحقيق الأهداف المتوقعة من عملية التعلم من خلال وضع خطة محددة للوصول لأهدافه ومراقبة أداؤه وتقييمه وإنتاج أفكار أكثر عمقاً واتساعاً.
- **التفكير المستقبلي** : عرفه الباحث إجرائياً بأنه : العملية العقلية التي يتم من خلالها إدراك الطالب المتفوق بالمرحلة المتوسطة للمشكلات والقضايا المعاصرة التي تواجه العالم وقدرته على صياغة فرضيات جديدة ، والمشاركة في البحث عن حلول مبتكرة لهذه القضايا ، وفحص وتقييم هذه الحلول بما يعود بالنفع على المجتمع من حوله " .

الفصل الثاني

الاطـار النـظـري

- مفهوم ما وراء المعرفة :

يرى (**عبد السلام مصطفى** ، ٢٠٠٦) أن ما وراء المعرفة هي إتاحة الفرصة للطالب للتفكير الواعي في المهمة أو العمل ، ووضع خطة لها ، وادراكها ، والتحكم فيها إلى ما بعد معرفته عن الواقع ، ومراقبة أداؤه ، وتقييمه وإنتاج أفكار أكثر عمقاً واتساعاً ، وذلك من خلال مواقف تعليمية تسمح له بالنشاط والحرية ، أما (**عبد المنعم بدران** ، ٢٠٠٨ ، ٢١) فيعرفها بأنها الطالب وادراكه لما يقوم بتعلمه ، وقدرته على وضع خطط محددة ، للوصول الى أهدافه ، وكذلك اختيار الاستراتيجيات المناسبة ، وتعديلها ، أو التخلي عنها ، واختيار استراتيجيات جديدة ، وقدرته على مراجعة ذاته ، وتقويمها باستمرار .

وعرف كلاً من (**Costa & Kallick** 24,2008) ما وراء المعرفة على أنها " قدرتنا على معرفة ما نعرفه وما لا نعرفه ، وهو قدرتنا على التخطيط لاستراتيجية إنتاج ما هو مطلوب من معلومات ، لكي نكون واعين بخطواتنا واستراتيجياتنا أثناء القيام بحل المشكلات ، والتفكير في إنتاجية تفكيرنا وتقييمها " .

أما (**Java , 11,2014**) فعرفتها بأنها " إدراك المتعلم للمعرفة وتنظيم معارفه حيث ان إدراك المعرفة تتضمن الوعي بالمعلومات السابقة وكيفية التعلم ، وما الاستراتيجية التي يتعلم بها ، ومتى يتم تنفيذها ، أما تنظيم المعرفة يشتمل على التخطيط وربط المعلومات السابقة بالمعلومات الحالية ، وإعداد خطة درس لطريقة استخدام الاستراتيجية ، وتحديد الوقت والتحكم يتضمن تحقيق التعلم الذاتي في كل مرحلة من المهمات ويتضمن التقييم نتيجة ما أكسبته المتعلم من معارف جديدة . "

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن ما وراء المعرفة هي نتيجة لتفاعل أربعة جوانب للسلوك المعرفي وهي :

١ –الوعي بمجموعة المعارف المتصلة بالمعرفة .

٢ –الوعي بالخبرات المتصلة بالمعرفة .

٣– الوعي بالأهداف أو المهام التي أريد إنجازها .

٤ – الوعي بالأفعال أو الاستراتيجيات المعينة على إنجاز هذه المهام .

– مفهوم استراتيجيات ما وراء المعرفة :

عرفها (**هاني أبو السعود ، ٢٠٠٩ ، ٥١–٥٢**) بأنها مهارات عقلية معقدة تنمو مع التقدم في العمر والخبرة وتجعله على وعي بمهمة السيطرة على جميع نشاط التفكير والتخطيط وحل المشكلات وباقي العمليات الاخرى .

وتعرفها (**نهى نعمان ، ٢٠١٠ ، ٤٨**) بأنها " مجموعة طرق تربوية محددة تهدف إلى التحكم الذاتي بالانشطة والعمليات الذهنية لدى المتعلم ليتمكن من تحقيق الاهداف المتوقعة من عملية التعلم . "

في حين عرفتها (**شيماء عبد الهادي ، ٢٠١١ ، ٩**) بأنها : " مجموعة من الاجراءات والخطوات والممارسات التي يقوم بها المتعلم تحت اشراف وتوجيه المعلم ، تهدف إلى وعي واكتساب المعلومات والخبرات التي يستخدمها المتعلم على اكتساب المعلومات الجديدة " .

- استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي :

تتعدد استراتيجيات ما وراء المعرفة ومنها استراتيجية التلخيص ، استراتيجية العصف الذهني, واستراتيجية الاسئلة الذاتية . وفيما يلي توضيح لبعض استراتيجيات ما وراء المعرفة :

أ) استراتيجية العصف الذهني :

ابتكر هذه الاستراتيجية أليكس أزبورن عام ١٩٣٨ م بقصد تنمية قدرة الأفراد على حل المشكلات بشكل إبداعي من خلال إتاحة الفرصة لهم معاً لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل تلقائي وسريع وحر ، وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة .

ويعرفه (**أحمد القرارعة ، ٢٠١٤ ، ٦٧٦-٦٧٧**) بأنه " عبارة عن مواقف تعليمية مخطط لها يعرضها المعلم أمام الطلبة لمعرفة أكبر قدر ممكن من الأفكار بشكل عفوي تلقائي حر دون نقد أو تغيير وتحاول الإحاطة بأبعاد المادة المراد تدريسها للطلبة ، ثم تركيب ، وترتيب الأفكار ، ونقدها واختيار أصلحها والأكثر ملائمة في فهم وتفسير المادة الدراسية .

- **مبادئ العصف الذهني** : وقد أشار (**محفوظ صديق ، وآخرون ، ٢٠٠٥ , ٥٣٤ - ٥٣٥**) أنه يجب الالتزام بمبدأين أساسيين للعصف الذهني :

مبادئ العصف الذهني :

١- اطلاق حرية التفكير : اي التحرر – مما يعيق التفكير الابداعي لان الحكم على الافكار وتوليد الافكار في جو لا يشوبه الحرج من النقد والتعتيم .

٢- ارجاء التقييم : لا يجوز تقييم اي من الافكار المتولدة والافكار العادية لان نقد أو تقييم اي فكرة بالنسبة للفرد المشارك سوف يفقده المتابعة والشعور بالتوتر .

- مراحل العصف الذهني :

١- المرحلة الاولى : ويتم فيها توضيح المشكلة وتحليلها الى عناصرها الاولية من أجل عرضها على المشاركين ويفضل ان يختار المشاركون رئيساً للجلسة .

٢- المرحلة الثانية : ويتم فيها وضع تصور للحلول من خلال إدلاء الحاضرين باكبر عدد ممكن من الافكار وتزويد الطلاب بقواعد التوليد وتشجيعهم على انتاج أكبر عدد من الافكار .

٣- المرحلة الثالثة : ويتم فيها تقديم الحلول وأختيار أفضلها ثم تطبيق معايير الابداع على الافكار واستبعاد ما دون ذلك **(زاهر فنونه ، ٢٠١٢ ، ٢٩ -٣٠)** .

- الأهمية التربوية لاستراتيجية العصف الذهني :

وينظر إلى استراتيجية العصف الذهني على إنها إحدى الاستراتيجيات الفعالة في تنمية التفكير ، بكافة أنواعه انطلاقاً من كونها احدى الاستراتيجيات التي تفعل من دور المتعلم في عملية التعلم وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة **(بهجت التخاينة ، ٢٠٠٨)** والتي توصلت إلى إنها تنمي التحصيل الفوري والمؤجل ، وكذلك قدرة الطلاب على حل المشكلات وذلك من خلال استراتيجية العصف الذهني ، دراسة **(مريم الأحمدي ، ٢٠١٠)** توصلت إلى أن استخدام استراتيجية العصف الذهني تساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، وأيضاً توصلت دراسة **(رنا أبومي ، ٢٠١٢)** الى أن العصف الذهني يسهم في تنمية التحصيل و التفكير العلمي لدى الطلاب المتفوقين في الصف السابع الأساسي .

ويرى الباحث إنه بناءاً على إن الهدف الرئيسي العمل على تطوير قدرات الطلاب بصورة فعالة وتساعدهم على الابداع ولهذا يرى الباحث أن هذه الاستراتيجية مناسبة في

تدريس الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة مما يساعد في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم .

ب) استراتيجية التساؤل الذاتي

تعتبر استراتيجية التساؤل الذاتي استراتيجية معرفية وما وراء معرفية تزيد من فهم المتعلم لما يتعلمه وذلك من خلال توجيه الاسئلة لنفسه قبل وأثناء وبعد أداء المهام التعليمية بعد أن يتدرب عليها من قبل المعلم .

وقد عرف التساؤل الذاتي بأنه : " عبارة عن مجموعة من التساؤلات الذاتية التي يوجهها المتعلم لنفسه قبل وأثناء وبعد أداء المهام التعليمية بعد أن يدربه عليها المعلم ، الأمر الذي يجعله أكثر فهماً للمعرفة وأكثر وعياً بعمليات تفكيره والتي استخدامها في معالجة تلك المعرفة لأداء المهام بنجاح " (**نجفة الجزار ، عاطف بدوي ، ٢٠٠٦ ، ٦٣**) ويشير روهوتى (**Ruohotie , 39,2000**) أنها أفكار أو سلوكيات أو معتقدات أو أحاسيس تسهل من اكتساب وفهم المعرفة والمهارات أو نقل معرفة ومهارة جديدة . وذكرت (**تهاني الدم ، ٢٠١٥ ، ٥٣**) أن استراتيجية التساؤل الذاتي تتضمن نوعان من الاسئلة هما :

١ – **الاسئلة الموجهة** : وهي عبارة عن رؤوس أسئلة يحددها لهم المعلم ويكملونها ويولدون أسئلة أخرى تشبهها مثل : ماذا يحدث لو ... لماذا تدرس هذا الموضوع ... ما نقاط الترابط بين ... وبين ... ما الهدف من ....

٣– **الاسئلة غير الموجهة (المفتوحة)** : وهي الأسئلة التي يصوغها الطالب أثناء عملية التعلم أو قبلها أو بعدها بحيث تعينه على فهم المادة المتعلمة وإدراك المغزى منها والتفكير فيها . وبناءاً على ما سبق ، هدفت استراتيجية التساؤل الذاتي الى

البحث عن معلومات جديدة عن طريق تكوين واثارة الاسئلة بحيث يصبح المتعلم فعال في عملية التعلم الذاتي الذي أصبح مطلباً ملحاً في هذا العصر

(فتحي جروان ، ١٩٩٩ , ٣٨٣) .

- استراتيجية التساؤل الذاتي :

وقد أشارت كلاً من (**رشا عبد الله** ، ٢٠١٦) ، (**نهى نعمان** ، ٢٠١٠) ، (**ايمان أحمد** ، ٢٠١٠) أن هذه الخطوات هي :

١ - مرحلة ما قبل التعلم (التنبؤ وتنشيط المعرفة السابقة) :

يبدأ المعلم بطرح موضوع الدرس على المتعلمين ، ثم يمرنهم على استخدام اساليب التساؤل الذاتي ، وذلك بغرض تنشيط عمليات التفكير وتحديد خبراتهم السابقة حول موضوع التعلم ، ومن هذه الاسئلة :

- ما الذي أعرفه عن هذا الموضوع ؟ كيف يرتبط بما أعرفه ؟
- ما الذي يجب أن اتعلمه من هذا الموضوع ؟
- ماذا أفعل ؟ ولماذا أفعل هذا ؟ ولماذا يعتبر هاماً ؟

٢ - مرحلة التعلم (تقويم التنبؤ والتأمل الذاتي) :

يناقش المعلم المتعلمون في معلوماتهم وخبراتهم السابقة عن موضوع التعلم ويحفزهم على إثارة الاسئلة الموضحة للأهداف ويتم من خلالها تحديد الافكار الرئيسة المتضمنة في موضوع التعلم وتوليد أفكار جديدة وتحديد المشكلات والصعوبات في تعلم الموضوع ، والتخطيط لأساليب التعلم المناسب وتقويمها ، كما يختبر كل متعلم مدى صحة تنبؤاته حول بقية موضوع التعلم ، محاولاً حل المشكلة أو توقع خاتمة للدرس وإن كانت تنبؤاته غير صحيحة يواجه نفسه لماذا كانت توقعاته غير صحيحة ؟

ج) استراتيجية التلخيص :

تعتبر استراتيجية التلخيص إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تتضمن القدرة على إيجاد مضمون الموضوع واستخراج الافكار الرئيسة فيه ، والتعبير بإيجاز ووضوح .

وان هذه الاستراتيجية يتم فيها الاجراءات والافكار الرئيسية للمتعلم في التركيز على المعلومات والادلة والتعرف على الاساسيات الغير مهمة وأستبعادها (**رشا عبد الله ، ٢٠١٦ ، ٤٩**) .

وان مهارات التلخيص ليست بالمهمة السهلة لتعليم الطلبة حيث تدرج هذه الاستراتيجية بأستمرار أمام الطلبة لكي يمارسوها بالفعل(**مجدي ابراهيم ، ٢٠٠٥ ، ١٦٢ – ١٦٥)**

خطوات استراتيجية التلخيص :

تمر استراتيجية التلخيص بمجموعة من الخطوات التي تعتمد على بعضها البعض وهذه الخطوات هي :

– التركيز ودقة الملاحظات والنظام والاتقان .

– يؤكد المعلم على ضرورة معرفة المتعلمين الشروط والتعليمات الخاصة بكيفية استخدام استراتيجية التلخيص .

– يفضل ألا يزيد عدد كلمات التلخيص عن ثلث كلمات النص الأصلي .

– يتم الصياغة بألفاظ المتعلم ، مع الاستعانة ببعض الألفاظ والتعبيرات الموجودة في النص .

– مقارنة الملخص بالنص الأصلي من خلال مقارنته بالافكار الرئيسية والفرعية .

(أمال عبد الفتاح ، ٢٠١٠ ، ٢١٦) .

- أهمية استراتيجية التلخيص :

أشارت نتائج العديد من الدراسات لفوائد استخدام استراتيجية التلخيص في التدريس ومنها **(امام البرعى ، ٢٠١٠) (عبد الرازق محمود ، ٢٠١٢) (شيماء عبد الهادي ، ٢٠١١ ، ٧٩) امال عبد الفتاح ، ٢٠١٠ ، ٢١٧)**

(راندا عبد الله ، ٢٠٠٨ ، ٢٨) :

- تساعد على تعليم التفكير من خلال تثبيت الافكار في ذهن المتعلم وتوفر فرصاً لتأمل المتعلم لتحديد الافكار والمفاهيم الرئيسة ، كما توفر فرصاً لتنظيم المعلومات .

- تساعد في إدارة الوقت بفاعلية ، فيجنب إضاعة الوقت والجهد ، وتنمية القدرة قدرة المتعلم على الاستيعاب والتركيز وسرعة تحديد العناصر المهمة في الموضوع .

- التلخيص تدريب عملي على الكتابة وصياغة المفاهيم واستكشاف الاسلوب الخاص المتميز ، واسترجاع منظم للمعلومات .

- تساعد المتعلمين على تحديد العناصر الهامة للتلخيص : جوهر الموضوع ، والافكار الثانوية أو الفرعية ، النقاط الاساسية التي تسترعي الانتباه والتركيز والتأمل .

- مساعدة المعلم على معرفة نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين .

ولذا يرى الباحث مناسبة استخدام استراتيجية التلخيص في تنمية الوعي بمهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة .

- الاهمية التربوية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة :

إن استخدام الطلاب استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف التعلم يمكن أن يساعد على توفير بيئة تعلم تشجع الطلاب على التفكير كما تؤدى إلى التقليل من صعوبات التعلم وتساعد الطلاب على القيام بدور إيجابي في جمع المعلومات وتنظيمها وتقيمها أثناء قيامهم بعملية التعلم كما إنها تعمل على زيادة دافعية الطلاب للتعلم **(رشا عبد الله ، ٢٠١٦ ، ٣٣) .**

كما تساعد الطالب على القيام بأدوار عدة أثناء الموقف التعليمي حيث يكون الطالب مولد للأفكار ومخطط ومنظم وناقد لمدى التقدم نحو تحقيق هدف معين .

ويتفق مع هذا الرأي (**Ofodu & Adediepee , 2011**) حيث أكدوا أن استراتيجيات ما وراء المعرفة تسهم في زيادة وعى الطلاب ، وفهمهم للمواد الدراسية وأوصت بضرورة توجيه المتعلمين الى كيفية تطبيق استراتيجيات ما وراء المعرفة المختلفة في المواقف التعليمية حيث أنها تساعد الطلاب على الوصول الى أداء مرتفع في الاختبارات والاداء الأكاديمي بوجه عام .

وقد أكدت نتائج العديد من البحوث والدراسات مثل دراسات : **(رشا عبد الله ، ٢٠١٦) (مريم الأحمدي ، ٢٠١٢)** (Emily, 2011)**(نهى نعمان ، ٢٠١٠) (ايمان أحمد ، ٢٠١٠) (امال عبد الفتاح ، ٢٠٠٨)** على أن استخدام الطلبة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف التعلم المختلفة يساعد على توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير ، ويمكن أن تسهم في تحقيق ما يلي :

١ - تحسين قدرة الطلبة على الاستيعاب ، وزيادة القدرة على التنبؤ بالمخرجات أو الاهداف المطلوب تحقيقها وبالتالي تحسين القدرة على اختيار الاستراتيجية الأكثر فاعلية لتحقيق الاهداف .

٢ – تساعد الطلبة على القيام بدور إيجابي في جمع المعلومات ، وتنظيمها وتقييمها والقدرة على توظيفها في مواقف تعلم جديدة ، وبالتالي تساعدهم على تخطى الفجوة بين النظرية والتطبيق .

٣ – تنمية القدرة على التحصيل والتفكير الإبداعي .

٤ – تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية والتفكير الناقد .

٥ – تنمية المفاهيم الجغرافية والمهارات الحياتية .

٦ – تنمية التفكير الابتكاري والقدرة على حل المشكلات

٧ – تنمية مهارات المتعلم على استخدام الادلة التاريخية و التفكير التأملي و الاتجاه نحو المادة و القدرة على اتخاذ القرار .

٨ – نقل عملية التعلم من حجرات الدراسة ، لجعلها أسلوب حياة .

٩ – للتفكير ما وراء المعرفي دوراً تدبيرياً من حيث إدارة الوقت والجهد عند القيام بمهام معقدة ويتضمن ذلك فهم الموقف أو المشكلة قبل التسرع في محاولة الحل كما يتضمن التخطيط والمتابعة والمراقبة وتقدير نوع المهمة وخطوات تحقيق أهدافها .

ومما سبق يتضح لنا أن استراتيجيات ما وراء المعرفة لها فوائد كثيرة للطلاب سواء من حيث التحصيل ، أو تنمية وعي الطالب لما يدرسونه ووضع خطط لإنجاز المهام المختلفة .

– أهمية التفكير المستقبلي :

يشير عماد حافظ إلى أن الامم القوية هي المدركة لما يحيط بها من تغيرات والواعية بما يزخر به العالم من متناقضات وصراعات ، وهي بالتالي الامم التي تسعي إلى وضع مستقبلها أو على الاقل تسعي للمشاركة بفاعلية في صنعه من خلال تنمية التفكير

المستقبلي لدي افرادها ، ولذا علينا أن نمتلك خريطة واضحة لهذا العالم الجديد وإذا لم نمتلك تلك الخريطة سيتعرض مستقبلنا لأخطار عظيمة تتلخص في أحد الاحتمالين :-

الاحتمال الاول : أن يأتي المستقبل محصلة لعوامل عشوائية متضاربة أي إنه يخضع لاعتبارات من وضع الصدفة ، **والاحتمال الثاني :** أن تتحكم في تلك الامم قوي خارجية لا يهمها من مستقبل هذه الامة إلا ما يخدم مصالحها (**عماد حافظ ، ٢٠١٥ , ٦-٧**) .

- دور معلم التاريخ في تنمية مهارات التفكير المستقبلي :

ترى (**تهاني سليمان ، ٢٠١٧ ، ١٤**) أن هناك عدد من المهام ينبغي أن يقوم بها المعلم لتنمية التفكير المستقبلي ومنها :

١- التركيز على المشكلات والقضايا المعاصرة والمستقبلية التي تثير الجدل حولها .

٢- الاعتماد على الأسئلة مفتوحة النهاية التي تثير اهتمام الطلاب حول القضايا المعاصرة والمستقبلية .

٣ - تشجيع الطلاب على إطلاق العنان لتفكيرهم والتعبير بحرية عن أرائهم .

٤- مساعدة الطلاب على بناء صور ذهنية للمستقبل بناءاً على فهمهم وتحليلهم للحاضر .

٥- مساعدة الطلاب على التخيل والتنبؤ والاستشراف المستقبلي للأحداث والظواهر .

٦- تشجيع الطلاب على المناقشة والحوار واتخاذ القرارات وحل المشكلات المعاصرة والمستقبلية .

٧ – المرونة وتقبل آراء وأفكار ومقترحات الطلاب وعدم السخرية من أفكارهم مهما كانت بسيطة .

و يرى الباحث أن المعلم يحقق دوراً هاماً في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب إذا استطاع أن ينمي مهاراته العلمية والتدريسية المختلفة ، وعرض قضايا تثير اهتمام الطلاب وإتاحة الفرصة للطلاب لتقديم حلول إبداعية لحلها .

– العلاقة بين تدريس التاريخ واستراتيجيات ما وراء المعرفة :

تتضمن مادة التاريخ العديد من القضايا والمشكلات الجدلية وان التاريخ منبثق من واقع المجتمع ومرتبط به ارتباطاً وثيقاً وان التاريخ يقوم بدور فعال في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي لدى الطلاب (**ناصر برقي** ، ٢٠٠٨ ، ص٨٨) .

لذلك لابد من إعادة النظر إلى طبيعة مناهج التاريخ وإلى طرق تعلمه ، كما يجب على معلمي التاريخ تشجيع الطلاب على القيام بأشكال مختلفة من النشاط الهادف الذي يدفع المتعلم إلى ممارسة أنواع مختلفة من التفكير ، وذلك من خلال : استخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة وفعالة ومنها استراتيجيات ما وراء المعرفة ، وإتاحة الفرصة للطلاب للتفاعل مع النص التاريخي بدلاً من التركيز على محتوى النص فقط (**السعيد عبد العزيز** ، ٢٠٠٦ ، ١٠١) .

– مبررات اختيار الدراسة الحالية لهذه الاستراتيجيات :

١ – توقع الباحث أن هذه الاستراتيجيات بحكم طبيعتها قد تكون الأكثر مناسبة للطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة ، ومناسبتها لطبيعة مادة التاريخ القائمة على التفكير والاستنتاج والتوقع واتخاذ القرار .

٢- أن مهارات ما وراء المعرفة يجب تأكيدها على (الوعي ، التخطيط ، المراقبة ، التقويم) .

٣- التاكيد على فاعلية الطلاب وتحملهم المسؤولية اثناء التعلم وهذه من أهم الظروف التي يفضلها الطلاب المتفوقين في تعلمهم .

٤- تهيئ هذه الاستراتيجيات الفرصة والمواقف التي تساعد الطلاب المتفوقين على تنظيم الخبرات والتفكير ودفعهم للعمل وتوظيف تعلمهم في مواقف حياتية جديدة .

٥- أن هذه الاستراتيجيات تكمل بعضها البعض فأستراتيجية العصف الذهني تنمي التفكير العميق لدى الطلاب المتفوقين ، واستراتيجية التساؤل الذاتي تساعد الطلاب المتفوقين في التأمل في نتاجات تفكيرهم ومراجعة خططهم وخطوات عملهم وتقييم ما انجزوه وهذا بدوره يسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لديهم والقدرة على حل المشكلات الحياتية المختلفة .

- سمات الطلاب المتفوقين واحتياجاتهم ونموهم المعرفي :

يتضح أن للمتفوقين خصائص تميزهم عن غيرهم ومنها :

- الذكاء المرتفع .
- اللباقة وحسن التصرف .
- الإبداع .
- التحصيل و الإنجاز المتميز .
- الدافعية العالية و الحماسية .
- شعور أو رضى عال عن الذات .

ومما يزيد المشكلة تعقيداً أن الطلاب المتفوقين ليسوا مجموعة متجانسة لأنهم لا يظهرون في نفس الخصائص بنفس الدرجة – كما يعتقد البعض – بل على العكس فهم

يمثلون مدى شاسعاً من الفروق الفردية ، ولهذا كان من المهم تحديد خصائص المتفوقين.

تعقيب على الفصل الثاني :-

ومما سبق يتضح لنا : أهمية استراتيجيات ما وراء المعرفة وكيف يمكن من خلال العرض السابق توظيفها في العملية التعليمية ، وفي تدريس المواد المختلفة ومنها مادة التاريخ والتي تستهدف تعليم المتعلم كيف يتعلم وكيف يفكر وكيف يشارك بفاعلية من خلال هذه الاستراتيجيات فهي تحقق لنا هدفاً أصبح من أهم أهداف التدريس ألا وهو تنمية وعي المتعلمين بما يتعلمونه وما يحيط بهم في الواقع من مشكلات وقضايا معاصرة .

الفصل الثالث

تدريس التاريخ وتنمية الوعي بمهارات التفكير المستقبلي

يستعرض الفصل الحالي دراسة تحليلية للأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بتدريس التاريخ وتنمية الوعي بمهارات التفكير المستقبلي من خلال :

- **تدريس التاريخ ومهارات التفكير المستقبلي :**

- مفهوم التفكير المستقبلي :

عرفته (**ايمان عبد الوارث ، ٢٠١٦ ، ٢٦ - ٢٧**) بأنه : " أنها تلك العمليات العقلية التي تقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها " .

ويعرفه (**عبدالحفيظ همام ، ٢١٠٤ ، ٤٤٠**) بأنه : " ممارسة فكرية بحثية إبداعية تقوم على حاضنة المستقبل - في الملاحظة والوعي لتقديم ترابط وتفاعل الممكنات الحاضرة للنمو سياقها البنائي الأوسع في ضوء تركيب وإعادة تركيب قاعدة رحبة من المعلومات لاشتقاق المرغوب فيه مما هو ممكن ومن عدة بدائل يمتزج في بنائها

وصوغها العلم بالخيال بالأبداع ويمد البصر والبصيرة للأمام والتركيز على دراسة الماضي والحاضر بدلالة المستقبل وذلك لاستخراج القيمة التربوية لاستشراف المستقبل "كما عرفته كلاً من (**ايمان الصافوري ، زيزي عمر ، ٢٠١٣ , ٤٦**) بأنه : " العملية التي تقوم على فهم وإدراك وتطور الحدث او الاحداث من الماضي مروراً بالحاضر الي امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير اعتماداً على استخدامات متنوعة في الحاضر وتحليلها والاستفادة منها لفهم المستقبل " .

والتفكير المستقبلي هو استكشاف منظم للمستقبل وهو يشجع على التحليل والنقد والتخيل والتقييم وتصور حلول لمستقبل أفضل (**Alister Johnes et.al , 688,2012**).

- **تنمية مهارات التفكير المستقبلي :**

عبارة عن عمليات عقلية محددة نستخدمها في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة لتدوين الملاحظات والمعلومات وكذلك تصنيف الاشياء وتقييمها وحل المشكلات والوصول الى استنتاجات و حدد (**عماد حافظ ، ٢٠٠٩ ، ٣٤٤**) :

١ – التنبؤ .

٢ – حل المشكلات المستقبلية .

٣ – التصور .

٤ – التوقع .

وفيما يلي توصيف لهذه المهارات :

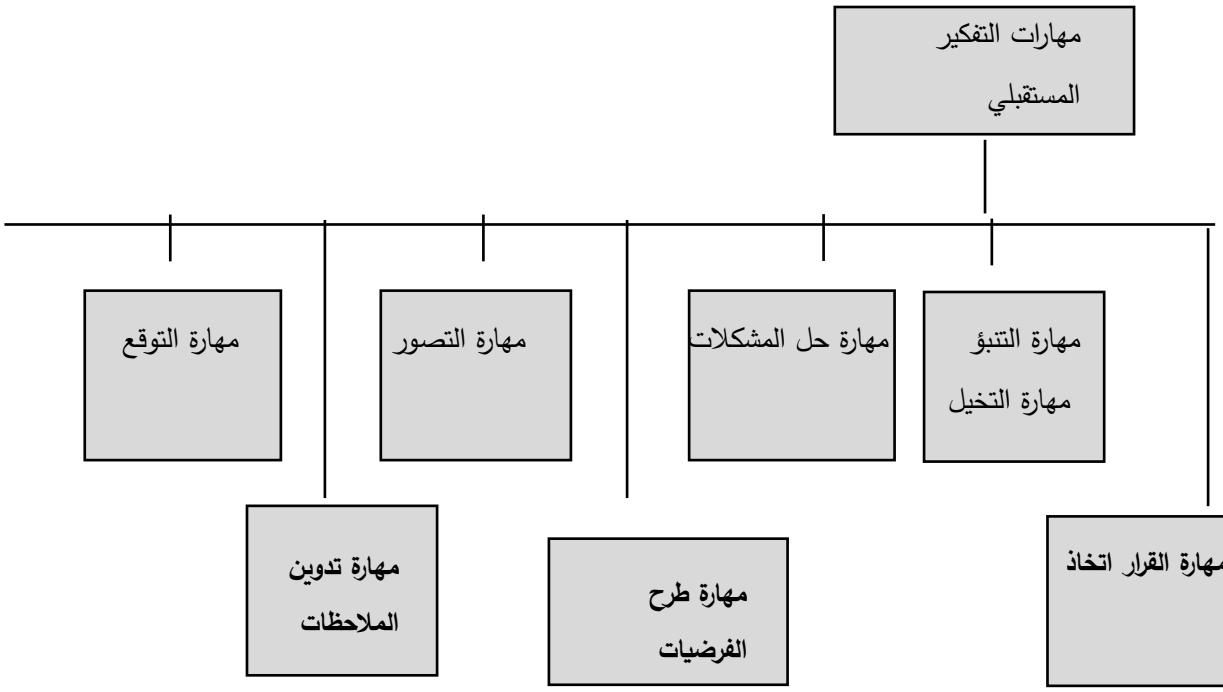

مهارات التفكير المستقبلي

(المخطط من تصميم الباحث)

أ – مهارة التنبؤ :

وقد عرف التنبؤ بأنه " قدرة الطالب على استقراء الصورة المستقبلية المحتملة الحدوث المتعلقة ببعض القضايا والمشكلات المعاصرة أو هي تبين لاتجاهات محددة تتعلق بمستقبل تلك القضايا اعتماداً على بيانات ومعلومات معطاة له ثم استخدامها في الوصول إلى تنبؤات محتملة تتجاوز حدود تلك البيانات والمعلومات " **(ايمان عبد الوارث ، ٢٠١٦ ، ٣٣-٣٢)** .

أما (**ايمان قاسى ، ٢٠١٢ ، ٢٢**) فعرفت التنبؤ بأنه " توقع ما يحدث في المستقبل من خلال المشاهدات الحالية للواقع ، وفي ضوء ما يتوافر لدى الفرد من معلومات حول العمل المطلوب انجازه . "

وتعد مهارة التنبؤ أيضاً بمثابة عملية الوصول إلى استنتاجات ، والتي يمكن أن تتحقق من خلال تدريب المتعلمين علي : التمييز بين الملاحظات والاستنتاجات ، إعطاء المتعلمين فرصة تسجيل بيانات وقراءاتها بإمعان ، تدريب المتعلمين على الملاحظة الجيدة للظاهرات ، وإتاحة الفرصة إمام المتعلمين للتنبؤ من بياناتهم (صلاح الدين عرفه ، ٢٠٠٥ ، ١٢٠ -١٢١) .

- علاقة التفكير بعمليات ما وراء المعرفة :

رأى البااحثون ان التفكير يعتمد على التجريد والصعوبة وقد تم التمييز في التفكير بمستويين وهما :

- التفكير المركب : بأنه العمليات الذهنية المعقدة وتتمثل في تنفيذ المستويات والمجالات المعرفية والعقلية .
- التفكير الاساسي : بأنه العمليات الذهنية غير المعقدة ويجب تنفيذ المستويات والمجالات سواء المعرفية أو العقلية .

مكونات التفكير

عمليات تفكير أساسية	تفكير شمولي	عمليات تفكير فوق معرفية
مثل : المعرفة والتذكير	مثل : التفكير المنطقي	مثل : التخطيط ,
التوضيح و التفسير ,	التفكير الابداعي –	المراقبة , التقييم
الدقة , الانتباه	حل المشكلات – اتخاذ القرار	الملاحظة , الاصغاء

مكونات التفكير

ويتضح من الشكل أن المكونات العليا للتفكير تتضمن انماطاً تفكيرية ووظائف يمكن فصلها ومثلاً عندما تمارس التفكير الناقد أو المستقبلي تحتاج الى استخدام بعض عمليات التفكير الابداعي وحل المشكلات .

– علاقة التاريخ بالتفكير المستقبلي :

يمكن تحديد علاقة التاريخ بالتفكير المستقبلي من خلال النقاط التالية :

– أن الحياة تستطيع أن نعيشها إلى الامام ولكي تفهمها فقط عليك بالرجوع الى الخلف ، فعلاقة التفكير المستقبلي بالتاريخ علاقة وثيقة تنبع من المعنى الأصيل لعلم التاريخ وهو دراسة الماضي لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل والوصول الى استنتاجات عقلية وهذا يتضمن توليد الأفكار .

(ابراهيم أبو شوك ، ٢٠٠٥ , ١٥) .

– تعقيب عما ورد بالفصل الثالث :

ومن خلال عرض هذا الفصل تكمن النقاط التالية و توظيفها في البحث الحالي وأهمها :

– استفاد الباحث مما تضمنته قوائم مهارات التفكير المستقبلي التي عرضتها العديد من الدراسات السابقة في تضمين بعض منها في قائمة مهارات التفكير المستقبلي المناسبة للطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة التي تم إعدادها .

– يعتبر التفكير المستقبلي ميزة بشرية حقيقية يجب على المعلمين والمربين استثمارها وتنميتها والنهوض بأدواتها في سبيل خدمة قضايا المجتمع وحل مشكلاته المعاصرة والمستقبلية ، وذلك من خلال اتباع منهج تعليمي فعال متلائم مع توجهات العصر الحالي ومتوافق مع متطلبات المستقبل وتحدياته القادمة .

– يعد التفكير المستقبلي بمثابة جهداً علمياً منظماً يعتمد على عدد من العمليات العقلية العليا .

– يمر التفكير المستقبلي بمراحل وهي الاستطلاع ، التطلع للأمام ، التخطيط ، والتنفيذ .

– يعتمد التفكير المستقبلي على مجموعة من المهارات التي تعمل معاً بهدف رسم صورة للمستقبل ومنها التنبؤ ، التصور ، التوقع ، التخيل ، وحل المشكلات المستقبلية .

– هناك صفات تميز الطالب ذي العقلية المستقبلية وهي حب الاستطلاع ، الانفتاح للتجربة ، العقلية الإبداعية ، الحساسية للمشكلات البيئية ، العقلانية والمغامرة المحسوبة وهي صفات مشابهه لصفات الطلاب المتفوقين .

– كما استفاد الباحث أيضاً مما عرض حول دور المعلم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي .

الفصل الرابع

إعداد مواد و أدوات البحث

- إعداد قائمة بمهارات التفكيرالمستقبلي :

لما كان البحث الحالي يهدف الى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة لذا يجب تحديد مهارات التفكير المستقبلي التي سيتم تنميتها من خلال بناء قائمة لمهارات التفكير المستقبلي .

- بناء قائمة مهارات التفكير المستقبلي :

ويتم اعداد القائمة وفق الخطوات التالية :

أ – تحديد الهدف من القائمة : تهدف هذه القائمة الى تحديد مهارات التفكير المستقبلي المناسبة للطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة في مادة التاريخ .

ب – مصادر اشتقاق القائمة : اعتمد الباحث في إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي على المصادر التالية :

- أهداف تدريس التاريخ .

- أهداف تدريس التفكير المستقبلي . مراجعة بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التربوية السابقة (العربية والأجنبية) التي تناولت التفكير المستقبلي .

- آراء بعض الأساتذة والمتخصصين في التربية في المناهج وطرق التدريس .

- خصائص نمو الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة .

ج – الصورة المبدئية للقائمة :

تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير المستقبلي من خلال ما تجمع لدى الباحث من المصادر السابقة تم اشتقاق بنود قائمة مهارات التفكير المستقبلي في صورتها المبدئية حيث تضمنت (٥) مهارات رئيسية (مهارة التنبؤ – مهارة حل المشكلات المستقبلية – مهارة التصور المستقبلي – مهارة التوقع – مهارة التخيل) ويندرج تحت كل مهارة عدد من المهارات الفرعية التي تصف الأداء المتوقع من الطالب حدوثه تمثلت في (١٦) مهارة فرعية ، وبهذا الشكل أصبحت القائمة مؤهلة لعرضها على المتخصصين لضبطها وإبداء رأيهم في مدى صدقها وصحة ما بها من مهارات للتفكير المستقبلي .

د – ضبط القائمة :

بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير المستقبلي المناسبة للطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة تم عرض القائمة على السادة المحكمين المتخصصين ، وذلك للتأكد من صلاحية القائمة ، وصدقها ، وضبطها:

- مدى مناسبة المهارات لطلاب المرحلة المتوسطة .

- مدى مناسبة كل مهارة فرعية لمستوى المهارات الرئيسة .

- وضوح الصياغة اللغوية لمهارات التفكير المستقبلي .

- المهارات التي يرون تعديل صياغتها .

– إضافة أو حذف ما يرونه من مهارات .

وقد أبدى السادة المحكمون اقتراحهم حول الصورة المبدئية للقائمة .

هـ – القائمة النهائية :

بعد ان أصبحت قائمة مهارات التفكير المستقبلي بعد التعديل من قبل السادة المحكمين تتصف بالصدق ؛ وبهذا توصل الباحث إلى القائمة في صورتها النهائية والتي تضمنت (٥) مهارات رئيسة ، و (١٢) مهارات فرعية .

– بناء أدوات القياس والتقويم وضبطهما :

لما كان البحث الحالي يهدف على استراتيجيات ماوراء المعرفة ومهارات التفكير المستقبلي للطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة ؛ فإن ذلك يتطلب إعداد أداة القياس:

– اختبار مهارات التفكير المستقبلي للطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة .

وفيما يلي توضيحاً ذلك :

خطوات بناء اختبار مهارات التفكير المستقبلي :

بعد تحديد مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة ، والتي تتفق مع خصائص الطلاب المتفوقين القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة ، تم بناء اختبار مهارات التفكير المستقبلي وفقاً للخطوات التالية :

– تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف اختبار مهارات التفكير المستقبلي في البحث الحالي إلى قياس تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة المتوسطة .

- تحديد مصادر إعداد الاختبار :

اعتمد الباحث في إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي على المصادر التالية :

١ - الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير المستقبلي .

٢ - المؤلفات النظرية في التربية التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي .

٣ - الأدبيات العربية المتعلقة بكيفية إعداد الاختبارات .

- تحديد محتوى الاختبار :

اقتصر هذا الاختبار على قياس خمسة مهارات رئيسة من مهارات التفكير المستقبلي ، واندرج تحت بعضها مهارات فرعية بلغ عددها (١٢) مهارة والجدول التالي يوضح المهارات الرئيسة والفرعية التي يستهدف الاختبار قياسها :

م	المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية
١	مهارة التنبؤ	١ – طرح الفرضيات ٢ – التحقق من التناسق أو عدمه
٢	مهارة حل المشكلات المستقبلية	١ – الوصول الى المعلومات ٢ – تدوين الملاحظات ٣ – تحديد المعايير ٤ – اختيار و تقييم البدائل ٥ – اصدار الاحكام
٣	مهارة التصور المستقبلي	١ – التخطيط التأملي ٢ – النقد التأملي
٤	مهارة التوقع المستقبلي	١ – التوقع الاستكشافي ٢ – التوقع المعياري ٣ – التوقع المحسوب ٤ – التوقع الحدسي
٥	مهارة التخيل المستقبلي	

المهارات الرئيسية و الفرعية التي يقيسها الاختبار

– إعداد جدول اختبار مواصفات مهارات التفكير المستقبلي :

تم إعداد جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير المستقبلي في ضوء :

– عدد المهارات الفرعية التابعة لكل مهارة رئيسة .

- الأهداف المخصصة لكل مهارة .

م	المهارة الرئيسة	عدد الاسئلة	متوسط الأهمية
١	التنبؤ	٤	١٨٪
٢	حل المشكلات المستقبلية	٦	٢٧٪
٣	التصور المستقبلي	٤	١٨٪
٤	التوقع	٥	٢٣٪
٥	التخيل	٣	١٤٪
المجموع		٢٢	١٠٠٪

جدول مواصفات اختبار مهارت التفكير المستقبلي

مواصفات اختبار مهارات التفكير المستقبلي

- صياغة مفردات الاختيار :

قام الباحث بمراجعة بعض الدراسات والكتب المتخصصة التي تناولت إعداد اختبارات مهارات التفكير المستقبلي وذلك لأعداد مفردات الاختبار ، ويتضمن اختبار مهارات التفكير المستقبلي (٢٢) مفردة تنقسم الى خمس مهارات رئيسة وهي كالتالي :

١ - مهارة التنبؤ تتضمن (٤) مفردات .

٢ - مهارة حل المشكلات المستقبلية تتضمن (٦) مفردات .

٣ - مهارة التصور المستقبلي (٤) مفردات .

٤ - مهارة التوقع (٥) مفردات .

٥ - مهارة التخيل (٣) مفردة .

وقد تمت صياغة مفردات اختبار مهارات التفكير المستقبلي على نوع الأسئلة مفتوحة النهايات أو مواقف ومشكلات تتطلب من الطالب أن يفكر تفكيراً مستقبلياً ، وليس مجرد استرجاع معرفة ما ، ويرجع السبب في اختيار هذه الأسئلة لعدة مميزات منها :

١ – لها خيارات متنوعة للحل .

٢ – لها حلول بمستويات وطرق مختلفة .

٣ – يعتمد هذا النوع من الأسئلة على تغيير واقع معين ، ومن ثم التفكير فيما يترتب على هذا التغيير مستقبلاً .

٤ – تولد الجدل والاختلاف بين الطلاب المتفوقين .

٥ – لا يمكن التنبؤ بالإجابة التي ستصدر عن الطلاب ، فالإجابات عبارة عن آراء وحلول واقتراحات مدعمة بالأدلة والبراهين على صحتها .

وقد راع الباحث عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقاً لأسس بناء الاختبارات وأن تقيس الأسئلة الأهداف التي صممت لأجلها .

والجدول التالي يوضح توزيع مفردات الاختبار على مهارات التفكير المستقبلي :

السؤال	المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية
١	التنبؤ	طرح الفرضيات , التحقق من التناسق أو عدمه
٢	حل المشكلات المستقبلية	الوصول الى المعلومات , تحديد المعايير , اختيار و تقييم البدائل , اصدار الأحكام
٣	التنبؤ	طرح الفرضيات , التحقق من التناسق أو عدمه
٤	حل المشكلات المستقبلية	الوصول الى المعلومات, تحديد المعايير, اختيار و تقييم البدائل , اصدار الأحكام
٥	التصور	التخطيط التأملي
٦	التصور	النقد التأملي
٧	التوقع	التوقع المحسوب
٨	التصور	التخطيط التأملي
٩	التخيل	–
١٠	التخيل	–
١١	التوقع	التوقع الحدسي
١٢	التوقع	التوقع الاستكشافي
١٣	التنبؤ	طرح الفرضيات
١٤	التصور	النقد التأملي
١٥	حل المشكلات المستقبلية	الوصول الى المعلومات , تحديد المعايير
١٦	حل المشكلات المستقبلية	الوصول الى المعلومات , تدوين الملاحظات

١٧	حل المشكلات المستقبلية	الوصول الى المعلومات ,تحديد المعايير
١٨	التوقع	التوقع الاستكشافي
١٩	التخيل	–
٢٠	حل المشكلات المستقبلية	الوصول الى المعلومات,تحديد المعايير, اختيار و تقييم البدائل , اصدار الأحكام
٢١	التوقع	التوقع المعياري
٢٢	التنبؤ	طرح الفرضيات

– تعليمات الاختبار :

تم إعداد صفحة في الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة ومنها :

١ – توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه ، ولقد راع الباحث أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض والتنبيه على كل سؤال جيدا قبل البدء في الإجابة .

٢ – تحديد الزمن الكلي للاختبار .

٣ – التنبيه على عدم ترك سؤال دون إجابة .

٤ – التنبيه على أن البيانات التي سيحصل عليها الباحث لن تستخدم غير لأغراض البحث العلمي .

- الصورة المبدئية للاختبار :

للتأكد من صلاحية الاختبار للغرض الذي وضع من أجله تم وضع اختبار مهارات التفكير المستقبلي في صورته المبدئية ، شملت صفحة الغلاف ، وتعليمات الاختبار ، ثم وضع أسئلة الاختبار ثم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس تخصص دراسات اجتماعية لتقدير مدى صلاحية الاختبار للتطبيق ، وقد طلب منهم إبداء رأيهم في الاختبار من حيث :

١ – مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى الطلاب المتفوقين بالمرحلة المتوسطة .

٢ – مدى ارتباط كل سؤال بالمهارة التي يقيسها .

٣ – مدى وضوح ، ودقة تعليمات الاختبار .

٤ – وضوح الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار .

٥ – إضافة أو حذف أو تعديل أي سؤال بما هو مناسب .

وقد اقترح السادة المحكمون بعض التعديلات التي أعدها الباحث بعين الاعتبار فقام بتعديل بعض المفردات وحذف أجزاء أخرى من الاختبار ، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً لإجراء الدراسة الاستطلاعية لتحديد الزمن وتحديد الصدق والثبات الخاص به

- تقدير درجات الاختبار :

اشتمل اختبار مهارات التفكير المستقبلي على (٢٢) مفردة وقد تم تصحيح هذه الإجابات على أساس تسجيل درجتان لكل إجابة صحيحة (أفكار متعددة ومرتبطة بالمهارة الرئيسة والمهارات الفرعية التي يقيسها السؤال) ، ودرجة واحدة للإجابة الصحيحة تقريبياً (أفكار صحيحة ولكن قليلة ومرتبطة ببعض المهارات دون غيرها) ، وصفر عن الإجابة الخطأ أو المتروكة ، وقد تم الاعتماد في ذلك مدى ارتباط إجابات الطلاب بالمهارات الرئيسة والفرعية التي يقيسها السؤال حيث لا يمكن التنبؤ بإجابة

محددة ستصدر عن الطالب فكما سبق الإشارة الإجابات عبارة عن آراء ووجهات نظر وحلول واقتراحات مدعمة بالبراهين والأدلة على صحتها ، وبذلك يكون الدرجة الكلية للاختبار (٤٤) درجة ، والدرجة المتوسطة (٢٢) .

- الدراسة الاستطلاعية للاختبار :

تم التأكيد عن صدق الاختبار الظاهري وقد تم عرضه على المحكمين لذا قام الباحث بتجربته الاستطلاعية لتلك الاختبارات وذلك بهدف :

أولا : حساب ثبات الاختبار

أن ثبات الاختبار " يعطي نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة " فقد تم حساب الثبات بإعادة تطبيق الاختبار ، لذا قام الباحث بتطبيقه على عينة من المتفوقين من المرحلة المتوسطة (٣٣ طالب) وبعد مرور اسبوعين تم اعادة تطبيق الاختبار لكي تصحح النتائج في المرتين ، وقد تم الاحتساب بأستخدام معامل الارتباط في الدرجات التي حصلوا عليها الطلاب في المرتين الاولى والثانية ولتحقيق ذلك فقد تمت مقارنة نتائج الاختبار في المرتين وقد كان معامل الارتباط = (٠’٨٧) .

وبهذا يعتبر معامل ثبات الاختبار(٠,٨٧) ، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه .

ثانياً : حساب معامل الصدق

لقد تحقق الباحث من صدق الاختبار من خلال :

١- الصدق الظاهري : ويقصد به صدق المحكمين المتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية والذين أقروا صلاحيته بصفة عامة .

٢- الصدق الذاتي : ويقصد به قدرة الاختبار على التقويم الذي وضعت لقياسه ، أي تحقق الاهداف التي حددت له.

وقد تم قياس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار .

ومعامل ثبات الاختبار = (٠,٨٧) ، إذا معامل الصدق الذاتي (٠٫٩٣) .

وهو معامل صدق مرتفع يشير إلى أن الاختبار صادق بدرجة كبيرة ، ولذلك يمكن الاعتماد عليه في عملية القياس.

ثالثاً : حساب زمن الاختبار

تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه أول طالب انتهى من الإجابة على أسئلة الاختبار

(١٠٠ دقيقة) ، والزمن الذي استغرقه آخر طالب انتهى من الإجابة على أسئلة الاختبار (١٤٠ دقيقة) ، وحساب المتوسط بين الزمنين الزمن = (١٢٠ دقيقة) ، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق في صورته النهائية .

_ تجربة البحث و تحليل النتائج و تفسيرها

ويمكن توضيح ذلك من خلال محتويات كالتالي :

- **نتائج مرتبطة باختبار التفكير المستقبلي :**

وتتضمن هذه الجزئية التحقق من صحة الفرض المرتبط باختبار مهارات التفكير المستقبلي ، وهو :

" وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات التطبيق البعدي . "

وللتحقق من صحة هذا الفرض ؛ تم حساب متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل وفي أبعاده الفرعية ، والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات ، وقيمة " ت " للفروق بين المتوسطات ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول .

قيمة " ت " للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل وفي أبعاده الفرعية

اختبار مهارات التفكير المستقبلي	التطبيق	العدد ن	المتوسط م	الانحراف المعياري	ت	د.ح	الدلالة
التنبؤ	القبلي	٣٢	١,٥٩	٠,٨٧	-٢٥,٦٦	٣١	٠,٠٠ دالة
	البعدي	٣٢	٧,٤٠	٠,٨٣			
حل المشكلات المستقبلية	القبلي	٣٢	٢,٤٠	٠,٩٤	-٣٣,٠٦	٣١	٠,٠٠ دالة
	البعدي	٣٢	٩,٥٩	٠,٦٦			
التصور	القبلي	٣٢	١,٧١	٠,٩٥	-٢٥,٤٧	٣١	٠,٠٠ دالة
	البعدي	٣٢	٧,٥٦	٠,٧٥			
التوقع	القبلي	٣٢	٢,٠٠	١,٠٧	-٢٣,٨٣	٣١	٠,٠٠ دالة
	البعدي	٣٢	٨,١٨	١,١٧			
التخيل	القبلي	٣٢	٠,٨٧	٠,٧٠	-٣٣,٤٥	٣١	٠,٠٠ دالة
	البعدي	٣٢	٥,٦٢	٠,٦٠			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٢	٨,٥٩	١,٩٣	-٦٨,١٤	٣١	٠,٠٠ دالة
	البعدي	٣٢	٣٨,٣٧	١,٩٧			

يتضح من الجدول ما يأتي :

– وجود فروق دلالة احصائية بين الدرجات في المجموعة للتطبيقين البعدي والقبلي للدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ، لصالح درجات التطبيق البعدي ، حيث بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (٣٨,٣٧) في حين بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (٨.٥٩) درجة وذلك من نهاية عظمى (٤٤) درجة ، كما أن قيمة " ت " المحسوبة بين التطبيقين بلغت (– ٦٨,١٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، بينما بلغت قيمة " ت " الجدولية عند هذا المستوى (١,٦٩)

– وجود فروق دلالة احصائية بين الدرجات في المجموعة للتطبيقين القبلي والبعدي للأبعاد الفرعية لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ، لصالح درجات التطبيق البعدي ، حيث بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي في الأبعاد الفرعية المكونة للاختبار (التنبؤ – حل المشكلات المستقبلية – التصور – التوقع – التخيل علي الترتيب (٧,٤٠ – ٩.٥٩ – ٧.٥٦ – ٨,١٨ – ٥,٦٢) في حين بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي لنفس الأبعاد علي الترتيب (١,٥٩ – ٢,٤٠ – ١’٧١ – ٢’٠٠ – ٠’٨٧) درجة ، كما أن قيمة " ت " المحسوبة بينهم بلغت علي الترتيب (–٢٥,٦٦ ، –٣٣,٠٦ ، – ٢٥,٤٧، – ٢٣,٨٣ ، –٣٣,٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، بينما بلغت قيمة " ت " الجدولية عند هذا المستوى (١٦٩) وهذه القيمة توضح أن الفروق بين التطبيقين دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح درجات التطبيق البعدي .

ويمكن توضيح ذلك بالشكل البياني التالي :-

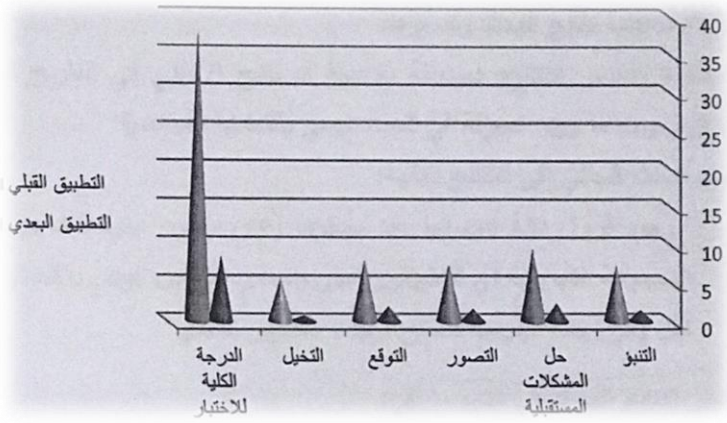

متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي و البعدي)

لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل وفي أبعاده الفرعية

- حساب حجم التأثير لقياس الفاعلية :

لتحديد مستوى دلالة الفروق بين نتائج طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل وفي أبعاده الفرعية ، تم حساب حجم التأثير اعتماداً على حساب مربع ايتا n^2 ويتضح ذلك في الجدول الآتي :

مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل وفي أبعاده الفرعية

اختبار مهارات التفكير المستقبلي	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة (n^2)	مستوى حجم التأثير
التنبؤ	– ٢٥,٦٦	٣١	٠,٩٥٥	كبير
حل المشكلات المستقبلية	– ٣٣,٠٦	٣١	٠,٩٧٢	كبير
التصور	– ٢٥,٤٧	٣١	٠,٩٥٤	كبير
التوقع	– ٢٣,٨٣	٣١	٠,٩٤٨	كبير
التخيل	– ٣٣,٤٥	٣١	٠,٩٧٣	كبير
الدرجة الكلية	– ٦٨,١٤	٣١	٠,٩٩٣	كبير

– مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة باختبار مهارات التفكير المستقبلي :

حيث توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية :

١ – وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات التطبيق البعدي " .

ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء ما يلي :

– استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة أدى إلى توفير بيئة تعلم تشجع الطلاب على التفكير كما أدى إلى التقليل من صعوبات التعلم ومساعدة الطلاب على القيام بدور إيجابي في جمع المعلومات وتنظيمها وتقيمها أثناء قيامهم بعملية التعلم كما إنها عملت على زيادة دافعية الطلاب للتعلم ، وساعدت الطلاب أيضاً على القيام بأدوار عدة أثناء

الموقف التعليمي حيث أصبح الطالب مولد للأفكار ومخطط ومنظم وناقد لمدى التقدم نحو تحقيق هدف معين ، كما ساهمت في تحسين قدرة الطلاب على الاستيعاب ، وزيادة القدرة على التنبؤ بالمخرجات أو الاهداف المطلوب تحقيقها ، وهذا يتفق ما نتائج دراسات : **(رشا عبد الله : ٢٠١٦) (مريم الأحمدي : ٢٠١٢) (2011 : Emily) (نهى نعمان : ٢٠١٠) (ايمان أحمد : ٢٠١٠) (امال عبد الفتاح : ٢٠٠٨) .**

– ساعدت استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلاب حيث إنها احدى الاستراتيجيات الفعالة في تنمية التفكير بكافة أنواعه لأنها تفعل دور الطلاب في عملية التعلم ، وتنمي قدرة الطلاب على حل المشكلات ، ويتفق هذا مع ما أكدته نتائج دراسات : **(بهجت التخاينة : ٢٠٠٨) ، (مريم الأحمدي : ٢٠١٠) ، (رنا أبومي : ٢٠١٢) .**

– ساعدت استراتيجية التلخيص الطلاب في تعليم التفكير من خلال تثبيت الافكار في ذهن الطالب وتوفير فرصاً لتأمل الطالب لتحديد الافكار والمفاهيم الرئيسة ، كما وفرت فرصاً لتنظيم المعلومات ، كما ساهمت في تنمية قدرة الطلاب دقة الملاحظة على تحديد المعلومات الهامة واستبعاد غير الهامة ، مما يسهم في تنمية مهارة التوقع والوصول إلى المعلومات ، ويتفق هذا مع نتائج دراسات : **(امام البرعي : ٢٠١٢) ، (عبد الرازق محمود : ٢٠١٢) ، (شيماء عبد الهادي : ٢٠١١) ، (امال عبد الفتاح : ٢٠١٠) و (راندا عبد الله : ٢٠٠٨) .**

– وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي وضحت أن التدريس التقليدي الذي يركز على الجوانب الأكاديمية دون جعل التعلم متمركز حول الطالب يؤدي لقصورفي تمكن المتعلمين من مهارات التفكير المستقبلي مثل دراسات : **(عماد**

حافظ : ٢٠٠٩) ، (ايمان عبد الوارث : ٢٠١٦) ، (أحمد متولي : ٢٠١١) ، (شيماء ندا : ٢٠١٢) و (محمد عبد الرحيم : ٢٠١٥) .

- توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث ، ولما قدمه من أدوات بحثية ، وما تم استخلاصه من نتائج تجريبية وملاحظات ميدانية ، يوصي الباحث بما يلي :

١- الاستفادة من قائمة مهارات التفكير المستقبلي الخاصة بطلبه المرحلة المتوسطة .

٢- إثراء مناهج الدراسات الاجتماعية عامة ، ومناهج التاريخ خاصة بمهارات التفكير المستقبلي ، وتدريب الطلاب على ذلك من خلال استراتيجيات تدريسية مناسبة حيث يعد ذلك من أهم أهداف تعلم التاريخ .

٣- لما كان البحث الحالي قد توصل أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية الوعي بمهارات التفكير المستقبلي لطلاب المرحلة المتوسطة ، لذا يوصي الباحث :

- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية عامة ، والتاريخ خاصة على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية .

- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية عامة ، والتاريخ خاصة على كيفية تنمية الوعي بمهارات التفكير المستقبلي للطلاب .

المراجع

أولا : المراجع العربية

١- إبراهيم أبو شوك (٢٠٠٥) : علم التاريخ إشكاليات منهجية ومشروعات الأسلمة ، إسلامية المعرفة ، العدد (٢٤) .

٢- أحمد القرارعة (٢٠١٤) : أثر استخدام العصف الذهني في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس محافظة الطفيلة – جنوب الأردن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد ٢٨ ، العدد (٤) .

٣- أدوار كورنيش (٢٠٠٧) : الاستشراف (مناهج اسكتشاف المستقبل) , ترجمة حسن الشريف , بيروت , لبنان , الدار العربية للعلوم .

٤- أسماء عاطف أبو بشير (٢٠١٢) : أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التاملي في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بمحافظة الوسطى , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الازهر , غزة .

٥- أمال جمعة عبد الفتاح (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .

٦- أمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٠) : فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .

٧- أمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٣) : فاعلية وحدة مقترحة في فلسفة الاخلاق التطبيقية لتنمية الوعي بالقضايا الأخلاقية لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ، مجلة الدراسات الاجتماعية .

٨- إمام محمد البرعي (٢٠١٠) : تعليم الدراســـات الاجتماعية مراحل تعلمها الواقع والمأمول ، القاهرة ، دار العلم والايمان للنشر ، ط ١ .

٩- أماني مصـطفى (٢٠٠٨) : فاعلية اسـتخدام اسـتراتيجيتي الاسـئلة الذاتية والمتشـابهات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٠- أميرة رمضـــان عبد الهادي (٢٠١٢) : نظم تعليم المتفوقين " خبرات عالمية " ، ط ١ ، الإسكندرية ، دار الوفاء دنيا النشر والطباعة .

١١- ايمان جواد قاسى (٢٠١٢) : فاعلية مدخل الذكاءات المتعددة في تعليم المدارس الثانوية في ما وراء المعرفة والاتجاهات نحو المادة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

١٢- ايمان عبد الحكيم أحمد (٢٠١٠) : فاعلية التســـاؤل الذاتي لتدريس التاريخ في تنمية التحصـيل المعرفي وبعض مهارات ما وراء المعرفة وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

١٣- ايمان عبد الحكيم الصـــافوري ، زيزي حســن عمر (٢٠١٣) : فاعلية برنامج تدريســي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل من خلال مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية ، الجزء (٤) ، العدد (٣٣) يناير ، ص ص ٤٣- ٧٢ .

١٤- بهجت حمد التخاينة (٢٠٠٨) : أثر اسـتخدام اسـتراتيجية العصـف الذهني في تدريس الهندسة في التحصيل والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا ذوي المستويات المخ من السعة العقلية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة المنوفية .

١٥- تهاني محمد سـليمان (٢٠١٧) : فاعلية برنامج قائم على المسـتجدات العلمية في تنمية التفكير المســـتقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدى طلاب الشـــعب العلمية بكلية التربية ، مجلة التربية العلمية ، مصر ، مجلد (٢٠) ، ع (٦) ، يونيو ، ص ص ١-٣٦ .

١٦- تهاني نبيل الدم (٢٠١٥) : أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على التحصيل وتنمية مستوى التفكير التأملي في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .

١٧- معة زكريا صالح (٢٠١٥) : أثر استخدام المتاحف التاريخية – الواقعية والافتراضية – في تدريس تاريخ مصر القديم على تنمية المفاهيم التاريخية والوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمنهور .

١٨- حسين محمد سليم (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج قائم على الانشطة الصفية في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية , رساله ماجستير , كلية التربية بالإسماعيلية , جامعة قناة السويس .

١٩- راندا سيد عبد الله (٢٠٠٨) : فعالية استخدام التدريس التبادلي في تنمية التعلم العميق والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٢٠- رشا السيد عبد الله (٢٠١٦) : برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات استخدام الادلة التاريخية وبعض مهارات التفكير التأملي لدى الطالب المعلم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس .

٢١- رمضان فوزي جاد الله (٢٠١٣) : وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الازهري ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

٢٢- رنا أحمد أبومى (٢٠١٢) : أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والمنظم المتقدم في تدريس العلوم للمتفوقين من الصف السابع الأساسي في التحصيل والتفكير العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط .

٢٣- زاهر نمر محمد فنونه (٢٠١٢) : أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الاحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

٢٤- السعيد الجندي عبد العزيز (٢٠٠٦) : أثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى

طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية (جامعة بنها) ، مصـــر ، أكتوبر ، المجلد ١٦ ، العدد ٦٨ ، ص ص ٩٢- ١٢١ .

٢٥- شيماء ضوى محمود عبد الغالي (٢٠١٣) : أثر استخدام نموذج التحري الجماعي ل " ثيلين " ، تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بأسوان ، جامعة أسوان .

٢٦- شـــيماء عبد الهادي (٢٠١١) : فاعلية اســـتراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية البحث الجغرافي لدى الصـف الثاني الإعدادي ، رسـالة ماجسـتير ، كلية التربية ، جامعة عين شـمس ، شـــيماء محمد حســـن (٢٠١٦) : فاعلية برنامج مفترح قائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة رياضيات بكليات التربية ، مجلة تربويات الرياضيات ، مصر ، يوليو ، مجلد ١٩ ، الجزء ١ ، العدد ٧ ، ص ص ٥٥- ١٠٩ .

٢٧- صـــلاح الدين عرفه (٢٠٠٥) : تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصـــر المعلومات محتواه ، أساليبه ، تقويمه " ، ط ١ ، القاهرة ، عالم الكتب .

٢٨- عبد الحفيظ همام (٢٠١٤) : المناهج الدراسـية بين الأصـالة والمعاصـرة واسـتشـراف المستقبل ، طا ، القاهرة ، عالم الكتب .

٢٩- عبد الرازق مختار محمود (٢٠١٢) : فاعلية اسـتراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صـعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدى دارسـات المدارس الصـديقة للفتيات ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العدد ٣١ .

٣٠- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٦) : تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٣١- عبد المنعم أحمد بدران (٢٠٠٨) : مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية ، القاهرة ، العلم والايمان للنشر والتوزيع .

٣٢- عبير عبد المنعم فيصـــل (٢٠٠٦) : تطوير منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء الوعي ببعض المتغيرات المحلية والعالمية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٣٣- عماد حسين حافظ (٢٠٠٩) : أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

٣٤- عماد حسين حافظ (٢٠١٥) : التفكير المستقبلي " المفهوم – المهارات – الاستراتيجيات ، القاهرة ، دار العلوم للنشر والتوزيع .

٣٥- فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٩) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط ١ ، العين ، الامارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي .

٣٦- فخري رشيد خضر (٢٠١٣) : أثر توظيف الانشطة الاثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا ، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، العدد ٢٧ .

٣٧- مجدي ابراهيم (٢٠٠٥) : التفكير من منظور تربوي – تعريفه – طبيعته – مهارته – تنميته – أنماطه ، القاهرة ، عالم الكتب .

٣٨- محفوظ صديق وآخرون (٢٠٠٥) : طرق تدريس الرياضيات ، القاهرة ، دار محسن للطباعة والنشر .

٣٩- محمد أحمد صالح الأمام (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج إثرائي قائم على بعض القضايا المثيرة للجدل في تنمية مهارات التفكير الناقد و الابتكاري لدى الطلبة المتفوقين , الجمعية العربية لتقديم الطفولة العربية , مجلة الطفولة العربية , المجلد ٧ , العدد٢٦ .

٤٠- مريم محمد عايد الاحمدي (٢٠١٠) : " استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط " ، مجلة رسالة الخليج العربي ، جامعة تبوك ، كلية التربية للبنات ، العدد ١٠٧ .

٤١- مريم محمد عايد الاحمدي (٢٠١٢) : فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الابداعية وأثره على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العدد ٣٢ .

٤٢- ناصر محمد برقى (٢٠٠٨) : المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٤٣- نجفة قطب الجزار ، عاطف بدوي (٢٠٠٦) : فعالية استراتيجية الأسئلة الذاتية في تدريس التاريخ على تنمية الفهم التاريخي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ١٦ ، ص ص ٦٠-٩٧ .

٤٤- نهى محمود نعمان (٢٠١٠) : فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الاول الثانوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤٥- هاني اسماعيل أبو السعود (٢٠٠٩) : برنامج تقني قائم على أسلوب المحاكاة لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة في منهاج العلوم لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بغزة ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

٤٦- يحيى أحمد القبالي (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان .

٤٧- يوسف جلال يوسف (٢٠١٢) : الاتجاهات الحديثة في برامج رعاية الموهوبين ، المؤتمر العلمي الدولي الأول ٢١-٢٠ فبراير ٢٠١٢ بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة ، المجلد الأول ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٤٨- الاستاذ المساعد الدكتور أحمد عودة خلف داود (٢٠٢٣) : الكيمياء العاطفية وعلاقتها بالشعور بالارتياح لدى المشرفين الاختصاص ، بحث منشور في مجلة مداد الاداب ، العدد /٣١ ، ٢٠٢٣ .

The Reviewer
First : Arabic references
1- Ibrahim Abu Shouk (2005): The science of history, methodological problems and projects of Islamization, Islamism of knowledge, Number (24).
2- Ahmed Al-Qara'a (2014): The effect of using brainstorming in teaching science on developing creative thinking skills among seventh grade students in Tafila Governorate schools - southern Jordan, An-Najah University Research Journal.
(Human Sciences), Volume 28, Issue (4).
3- Edwar Corniche (2007): Anticipation (Future Exploration Approaches), translated by Hassan Al-Sharif, Beirut, Lebanon, Arab House for Science.
4- Asmaa Atef Abu Bashir (2012): The effect of using metacognitive strategies on developing reflective thinking skills in the technology curriculum for ninth grade students in Al-Wusta Governorate, master's thesis, College of Education, Al-Azhar University, Gaza.
5- Amal Gomaa Abdel-Fattah (2008): The effectiveness of a proposed program using cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues on developing awareness of them and critical thinking among student teachers, Department of Philosophy and Sociology, unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Fayoum University.
6- Amal Gomaa Abdel-Fattah (2010): The effectiveness of a proposed program using cognitive and metacognitive strategies in teaching social issues on developing awareness of them and critical thinking among student teachers, Department of Philosophy and Sociology, unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Fayoum University.
7- Amal Gomaa Abdel-Fattah (2013): The effectiveness of a proposed unit in the philosophy of applied ethics to develop awareness of ethical issues among student teachers, Department of Philosophy and Sociology, Journal of Social Studies.
8- Imam Muhammad Al-Burai (2010): Teaching social studies stages of learning reality and hope, Cairo, Dar Al-Ilm and Al-Iman for publication, 1st edition.
9- Amani Mostafa (2008): The effectiveness of using the self-questioning and similar strategies in teaching history to develop thinking skills among middle school students, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.
10- Amira Ramadan Abd al-Hadi (2012): Systems for the Education of Outstanding Students, "Global Experiences", 1st Edition, Alexandria, Dar Al-Wafaa, the world of publishing and printing.

11- Iman Jawad Qasi (2012): The Effectiveness of the Multiple Intelligences Approach in Teaching Secondary Schools in Metacognition and Attitudes Toward Matter, unpublished PhD thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.
12- Iman Abdul Hakim Ahmed (2010): The effectiveness of self-questioning to teach history in developing cognitive achievement, some metacognitive skills, and the survival of the impact of learning among middle school students, unpublished master's thesis, College of Girls, Ain Shams University.
13- Iman Abdul Hakim Al-Safouri, Zizi Hassan Omar (2013): The effectiveness of a proposed teaching program to develop future thinking using the imagination strategy through the subject of home economics for the primary stage, Arabic studies in education and psychology, Saudi Arabia, part (4), number (33). January, pp. 43-72.
14- Bahjat Hamad El-Khaina (2008): The effect of using brainstorming strategy in teaching geometry on the achievement and ability to solve problems among students of the upper basic stage with brain levels of mental capacity, Journal of Educational and Psychological Research, Menoufia University.
15- Tahani Muhammad Suleiman (2017): The effectiveness of a program based on scientific developments in developing future thinking, appreciation of science and the efforts of scientists among students of scientific people at the Faculty of Education, Journal of Scientific Education, Egypt, Vol. (20), p. (6), June, p.p. 1-36.
16- Tahani Nabil Al-Dam (2015): The effect of using metacognitive strategies on achievement and developing the level of reflective thinking in mathematics among eleventh grade female students in Gaza. Master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.
17- Ma'a Zakaria Saleh (2015): The impact of using historical museums - real and virtual - in teaching the history of ancient Egypt on the development of historical concepts and tourism awareness among first-grade middle school students, master's thesis, Faculty of Education, Damanhour University.
18- Hussein Mohamed Selim (2009): The effectiveness of a program based on classroom activities in developing achievement and historical thinking skills among middle school students, master's thesis, Faculty of Education in Ismailia, Suez Canal University.
19- Randa Sayed Abdullah (2008): The effectiveness of using reciprocal teaching in the development of deep learning and the attitude towards science among second grade preparatory students, an unpublished master's thesis, College of Girls, Ain Shams University.

20- Rasha Al-Sayed Abdullah (2016): A program based on the use of metacognitive strategies in developing the skills of using historical evidence and some reflective thinking skills of the student teacher, Ph.D. thesis, Faculty of Education, Suez Canal University.
21- Ramadan Fawzi Jadallah (2013): a developed unit to develop the historical sense and future thinking among the students of the second year of secondary school Al-Azhar, a master's thesis, the Faculty of Education, Tanta University.
22- Rana Ahmed Abumi (2012): The effect of using brainstorming strategies and the advanced organizer in teaching science to the outstanding students of the seventh grade on scientific achievement and thinking, an unpublished master's thesis, College of Educational Sciences, Middle East University.
23- Zaher Nimr Muhammad Fannouna (2012): The effect of using the generative learning model and brainstorming on the development of concepts and the attitude towards biology among eleventh grade students in the governorates of Gaza, a master's thesis, the College of Education, the Islamic University, Gaza.
24- Al-Saeed Al-Jundi Abdel-Aziz (2006): The effect of using some metacognitive strategies in teaching history on the development of some historical thinking skills and the attitude towards studying history among secondary school students, Journal of the Faculty of Education (Benha University), Egypt, October, Volume 16, Issue 68, pp. 92-121.
25- Shaima Dawy Mahmoud Abdel-Ghali (2013): The effect of using the collective investigation model of "Thelin", teaching social studies on achievement and developing political awareness among sixth grade students, master's thesis, Faculty of Education in Aswan, Aswan University.
26- Shaimaa Abdel-Hadi (2011): The effectiveness of meta-knowledge strategies in developing geographical research in the second year of middle school, MA thesis, Faculty of Education, Ain Shams University, Shaimaa Mohamed Hassan (2016): The effectiveness of a proposed program based on service learning in developing skills Future Thinking and Reducing Teaching Anxiety among Student Teachers, Mathematics Division, Faculties of Education, Mathematics Education Journal, Egypt, Polio, Volume 19, Part 1, Number 7, pp. 55-109.
27- Salah El-Din Arafa (2005): Teaching and learning geography in the information age, its content, methods, and evaluation, 1st edition, Cairo, World of Books.
28- Abdul Hafeez Hammam (2014): Curricula Between Authenticity and Contemporaryness and Future Foresight, Ta, Cairo, Alam al-Kutub.

29- Abdel-Razek Mukhtar Mahmoud (2012): The effectiveness of modeling and summarizing strategies in treating reading comprehension difficulties and reducing reading anxiety among girls-friendly school students, International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University, No. 31.
30- Abd al-Salam Mustafa Abd al-Salam (2006): Teaching Science and the Requirements of the Age, 1st Edition, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
31- Abdel Moneim Ahmed Badran (2008): Metacognitive skills and their relationship to linguistic competence, Cairo, Science and Faith for publication and distribution.
32- Abeer Abdel Moneim Faisal (2006): Developing the Sociology Curriculum at the Secondary Stage in Light of Awareness of Some Local and Global Variables, Ph.D. Thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.
33- Emad Hussein Hafez (2009): The effect of the interaction between content presentation methods and intelligence pattern in teaching social studies on the development of future thinking skills among students of the second stage of basic education, PhD thesis, Faculty of Education, Minia University.
34- Emad Hussein Hafez (2015): Future Thinking "Concept - Skills - Strategies", Cairo, Dar Al Uloom for Publishing and Distribution.
35- Fathi Abd al-Rahman Jarwan (1999): Teaching thinking, concepts and applications, 1st edition, Al Ain, United Arab Emirates, University Book House.
36- Fakhri Rashid Khader (2013): The effect of employing enrichment activities on developing creative thinking skills among eighth grade students in the subject of geography, Journal of the College of Education in Ismailia, No. 27.
37- Magdy Ibrahim (2005): Thinking from an educational perspective - its definition - its nature - its skill - its development - its patterns, Cairo, the world of books.
38- Mahfouz Siddig and others (2005): Mathematics teaching methods, Cairo, Dar Mohsen for printing and publishing.
39- Muhammad Ahmed Salih Al-Imam (2003): The effectiveness of an enrichment program based on some controversial issues in developing critical and innovative thinking skills among outstanding students, The Arab Association for the Advancement of Arab Childhood, Arab Childhood Magazine, Vol. 7, No. 26.
40- Mariam Muhammad Ayed Al-Ahmadi (2010): "Using the brainstorming method in developing creative thinking skills and its impact on the written expression of third-grade intermediate students," Journal of the

Arab Gulf Message, Tabuk University, College of Education for Girls, No. 107.

41- Maryam Muhammad Ayed Al-Ahmadi (2012): The effectiveness of using metacognitive strategies in developing some creative reading skills and its impact on meta-cognitive thinking among intermediate school students, International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University, Issue 32.

42- Nasser Muhammad Barqi (2008): Future Problems and Teaching History, 1st Edition, Cairo, Anglo Egyptian Bookshop.

43- Najafah Qutb Al-Jazzar, Atef Badawi (2006): The effectiveness of the self-questioning strategy in teaching history on developing historical understanding and metacognitive skills among first-grade secondary students, Journal of the Educational Society for Social Studies, Issue 16, pp. 60-97.

44- Noha Mahmoud Noman (2010): The effectiveness of a program based on metacognitive strategies in developing some geographic skills among first year secondary students, unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.

45- Hani Ismail Abu Al-Saud (2009): a technical program based on the simulation method to develop some metacognitive skills in the science curriculum for the ninth grade students in Gaza, master's thesis, College of Education, the Islamic University of Gaza.

46- Yahya Ahmed Al-Qabbali (2009): The effectiveness of an enrichment program based on smart games in developing problem-solving skills and achievement motivation among outstanding students in Saudi Arabia, Ph.D. thesis, College of Higher Educational Studies, Amman University.

47- Youssef Jalal Youssef (2012): Recent trends in gifted care programs, the first international scientific conference 20-21 February 2012 in cooperation with the Center for Cognitive Studies in Cairo, Volume One, Faculty of Education, Mansoura University.

48- Assistant Professor, Dr. Ahmed Odeh Khalaf Daoud (2023): Emotional chemistry and its relationship to a sense of satisfaction among specialized supervisors, research published in Medad Journal of Arts, Issue / 31, 2023.

ثانياً : المصادر الأجنبية

1 - Alister Jones , Cathy Buntting , Rose Hipkins , Anne McKim , Lindsey Conner , Kathy Saunders (2012) : Developing students , futures thinking in science education . Research in Science Education.42 : 687-708 .

2 - Emily , R.L (2011) : Metacognition : A Literature Review , Pearson , Research Report.

3 - Houssart , Jenny , Roaf , Caroline and Watson , Anne (2005) : Supporting mathematical thinking , Eric , ED (494503) .

4 - java . (2014) : Problem Solving Strategies and Metacognitive Skills for Gifted Students in middle school , Master of Natural Science Thesis , Faculty of the Louisiana State University and Agricultural and Mechanical College .

5 -Ofodu , G.O. & Adedipe , T. H. (2011) : Assessing ESL Students , Awareness and Application of Metacognitive Strategies in Comprehending Academic Materials , Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies , (2) , (5) .

6 - Ruohotie , p . (2002) : Motivation and self - regulation in learning In H. Niemi & P. Ruohotie (Eds .) , Theoretical understandings for learning in the virtual university , Hameenlinna , Finland , (pp . 37-70) .

7 - Valerie Volk (2008) : A Global Village Is a Small WORLD , Rout Ledge Taylor & Francis Group , vol.30 , no . 1 , pp (20-35) .